

إيه يا دهر

إيه يا دهر هات ما شئت وانظر
عزمات الرجال كيف تكون
ما تعسفت في بلائك إلا
هان بالصبر منه ما لا يهون

هنيئاً لك

هنيئاً لك السهم الذي أنت جارح
به كبدًا لا تستطيع شفاءها
قدرتم على جرح النفوس وليتكم
قدرتم فداويتم من الحب داءها

لحن

يا رب لحن خلت من وقعه
كأنني أخطر فوق السماء
أرى على البعد هوان الدني
من حيثما ألمس مجد البقاء

الخداع القاتل

إلامّ تخدعني عيني وما انخدعت
نفسي ولكنها تهفو مع البصر
جربت كل خليل في مودته
فما جمعت يدي إلا على صقر^٦
أكلما ضاء لي نجم فأتبعه
خبا الضياء فلم أبصر سوى كدر
أكلما قلت هذا جوهر، نطقتُ
عليه دون بناني خسة الحجر
أكلما لاح لي صيدٌ فأحسبه
صيد الأسود، إذا الجرذان في الأثر
أكلما قلت هذا كوثر خصرُ
تجمع الصابُ لي في الكوثر الخصر^٧

^٦ خلو.

^٧ البارد.